

جلدوا كتبكم
الكوا تشوك

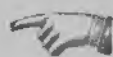


اطبعوا مطبوعاتكم
جهزوا اختامكم

في



المطبعة التجارية



لصاحبها: توفيق حبش

باب الجديد - القدس - تلفون ٦٢٥

اتقان • سرعة • معاملة حسنة • أسعار متهاودة

الصالون المفتخر الجديد

القدس - شارع مأمن الله رقم ٥١

التلفون ١١٠٢

صالون خاص للسيدات

صالون للرجال

توجد فيه أحدث الآلات الكهربائية : لقد ثبت لدى زبائننا الكرام ان في هذا
لقص الشعر وتطرية بشرة الوجه : الصالون اشهر من نبغوا في قص شعر
واثمن وابدع الروائح العطرية المتنوعة : السيدات وتجعيده وفقاً لأحدث طراز

خدمة حسنة • نظافة • ترتيب • ذوق

تعيين اوقات للخلافة حسب الاتفاق ، تلبية طلبات الخارج بمجرد اشارة تلفونية

اقصدوا هذا الصالون تجدوا ما يسركم

مجلة الإخلاف

شهرية - ادبية - جامعة

الاقبال على المعرض العربي في القدس

لما فكر بعض المخلصين من أبناء الأمة العربية الفلسطينية في إقامة معرض عربي قومي فاستعدوا له الاستعداد التام أخذ أعداء العرب ينشرون الاشاعات الكاذبة ويثيرون الدعايات الباطلة بين أبناء الأمة العربية زعماء منهم انه لا يمكن إقامة معرض عربي قومي وان ليس للعرب شيء من منتجاتهم ومصنوعاتهم يستحق العرض !

كانوا يقولون كل هذا ليقنعوا قليلي الايمان من أبناء الأمة العربية بان المعرض سيفشل ويحملوهم على عدم الاشتراك به

لقد جهل من زعم منهم بفشل هذا المعرض ، ان العرب برعوا في جميع الفنون الصناعية واشتهروا لدى سائر الامم بانهم هم المبتدعون لكل فن وصناعة كما ذكر التاريخ عنهم

وها قد مضى عشرون يوماً أو أكثر على فتح ابواب المعرض والاقبال عليه لم يزل عظيماً كأنه لم يبرح في يومه الاول . ولا اكون مبالغاً في الكلام اذا قلت ان هذا المعرض الذي هو آية بالباء والاتقان قد اصبحت في هذه المدينة مزاراً لاهل فلسطين من سائر انحاءها ومحجة لمختلف الطبقات والشعوب من جميع اقطار المسكونة

كل من يزور المعرض ويتعاقب في اقسامه وردهاته تتغير شعوره بعد ذلك عن الذي سمع به ولم يزد ويخرج منه مغتبطاً مسروراً بما شاهده بعينه ومسه يده من متوجات ومصنوعات وطنية التي تفوق كل وصف . والفضل كل الفضل للقائمين به وأرباب ادارته سعادة حلمي باشا مدير البنك العربي ونبه بك العظمة وحضرتي الاستاذين عيسى افندي العيسى صاحب جريدة فلسطين وفضيلة الشيخ محمود افندي الدجاني الذين افرغوا كنانة جهدهم في سبيل انجاحه . اما نحن لئلا ان نشي على همهم وجهودهم شاكرين العناية الالهية بانها كللت مساعيهم بالنفوذ والنجاح وساعدت الامة العربية الكريمة على نيل مبتغاها . « المحرر »

﴿ في بلاغة العرب ﴾

تكلم ربيعة الراي يوماً فاكثروا الى جانبه اعرابي فالتفت اليه فقال ما تعدون البلاغة يا اعرابي . قال قلة الكلام وايجاز الصواب . قال فما تعدون العمي . قال ما كنت فيه منذ اليوم ! .

فعلى الصخر شيدوا ذا الجدارا

لحضرة الاب المحترم
الحوري نعمة الله فرحات

هذبوا الولد، هذبوهم صفارا، يا بني العرب، تربحوهم كبارا!
فهم الجفنة التي نبتت، في ارضكم، فاسقوها، لتعطي الثمارا!
وهم النجمة التي تتبدى في سماكم، فصيروها منارا!
والشعار الذي يمثل معناكم، فزينوا، وجملوا ذا الشعارا!
وهم الصفحة المدون فيها، كتبكم، فارقوا عليها الفخارا!
وهم المرأة التي يحتل فيها، رؤاكم، فلتبر الابصارا!
والجدار المرصوف فيه بناكم، فعلى الصخر شيدوا ذا الجدارا!

أيها الوالدون، ربوا بنينكم، واجعلوهم بين الوردى أقمارا!
فعلى الاصل، ينشأ القرع والابناء سر الآباء، فخرأ وعارا!
إن تعيشوا، فاحيوا كراماً أباء، أو تموتوا، فخلقوا الاحرارا،
وأشيروا اليهم من قبور، بعد موت، تباهاً وافخارا:
« تلك آثارنا تدل علينا، فأجلوا » من بعدنا الآثارا!

فالبنون الصلاح، افخر كثير، وبراء، لمن أرادوا يسارا،

فلن يرضعوا . علوماً وديناً . أتقنوا في دنياهم الادوارا .
 وغدوا في جيد البلاد . عقوداً فاق الدار في نحر العذارى ،
 وغدوا في قم الزمان . نشيداً . رجعت أبنائه أعصارا ،
 ومتى أهملوا . يجرؤا على أهل وربع . مذمة ، ودمارا !
 فبراهم اذ ذاك . يوماً . بشؤم ناعياً . « بل رقطاء تنفث ناراً » !

إنما البيت . إس تربية الابناء . والويل . إن وهى . أو هارا !
 فابوهم مديرهم . والمربي أهم . وهي إن وقت . لا تجارى
 فالبرايا . مدينة ليدىها حين تنشي الاخيار . والابرار .
 والبرايا . إن افسدت من ربي . نبذوها . تبذ الثواة احتقاراً !

أيها الوالدون . نحن واتم متساوون في الدنى أطوارا .
 تضعون الاساس أتم بينان بئكم . ونحن نعلي الدار !
 أتم تغرسونهم . نبات . واليكم نردهم أشجارا .
 شجرات . أغصانها مشرات . وازاهيرها . تفوح انتشارا !
 فالكم من ذي القرائس . نشأ . قد سهرنا عليه . ليل نهارا .
 وسقيناه من دماء قلوب . ووقفنا لاجله الاعمارا !
 فاحرسوه من المفسد . تبلغ فيه يوماً . أوطاننا الاوطارا .
 وعليه اسهروا . يصح ابتداء . وخاتم منه . فيحمي الذمارا !

في بلاد الاردن

الوطني الملوّمن المحامي نجيب بك ابو الشعر

ما خلوت مرة الى نفسي ... ووضعت رأسي بين يدي ... مردداً طيوف
الماضي ، ومستعرضاً الاحداث السياسية التي مرت على القضية الاردنية العربية الا
وترأى لي طيف سيد شباب الاردن وزعيم بهاليله المحامي النائب نجيب بك ابو
الشعر !

ولد «نجيب» في الحصن من اعمال عجلون عام ١٩٠٤ وحباه الله بوالد طيب
القلب ندي الكف كريم التبعة الزعيم سليم بك ابو الشعر عميد اسرة أبي الشعر
المعروفة وصاحب الصيت الذائع في تلك الربوع

وكان استاذنا بارك الله فيه . وحماء من رصاص أعاديته ، ذكي الفؤاد متوقد
الذهن ميالا الى السياسة حتى شذن وترعرع ، ومما يؤثر عنه انه كان شغوفاً
بالفروسية بارعاً في الرماية زعيماً على اترابه يلقي الاوامر عليهم فما هي الا هنيهة
حتى تنفذ ويعمل بها ...

وأبت نفس والده الشيخ الملماحة الا ان يبعث بمناط أمله وقره عينه الى
احدى دور العلم ، فارسله الى كلية «الفرير» بالقدس وهناك سطع نجمه في سماء
تلك البيئة العلمية واكتسب قلوب اساتيده واخوانه بما فطر عليه من كرم
وتضحية .

ومع ما كانت عليه كلية الفرير من صبغة وطابع غربيين فاق «النجيب»

تلك الحركة الدؤوبة واللوب الفعال نفت في النشء روح القومية ومعنى الكرامة بما كان يلقيه من خطب ملهية وقصائد متقدمة لاذعة



المحامى نجيب بك ابو الشعر

وانهى استاذنا الاديب كلية الفرير بتفوق عظيم عام ٩٢٣ واتسب لمدرسة الحقوق في القدس رغماً عن رغبة والده في تعليمه الطب الا ان نفس من شب

على الثورة وترعرع على التمرد أبت الا ينتسب لعلم الحقوق للدفاع عن حق الانسان ... من اخيه الانسان ... ويكون في يوم من الايام ترجماً للامة ونائباً عنها في اول برلمان اردني

وكرت الايام ... ومرت الاسابيع ... وتلتها الشهور والاعوام ... واذا باستاذنا ينهي مدرسة الحقوق بتفوق ويجاز لدى المحاكم النظامية والشرعية في فلسطين، ويرفع الصوت عالياً ... مدافعاً عن قضية بلاده عن طريق الصحافة الحرة ومنادياً باستئصال الفاسد وتقويم المعوج ... فرن صوته الداوي في اذن سيد رغدان صاحب السمو الملكي امير البلاد المعظم فاستدعاه ان يشخص اليه على جناح السرعة ويرشح نفسه نائباً عن مقاطعة مجلون اول برلمان اردني لما توسم في سعادته من الاملية والنجابة

خاض «النجيب» معمرة الانتخابات ونفج منها ظافراً منصوراً فرقصت البلاد طرباً وجوراً لهذا الفوز المبين ... وما هي الا أيام قلائل حتى التئم النواب تحت قبة البرلمان فعرضت الحكومة على بساط البحث تلك المعاهدة المعروفة فرفع استاذنا النائب عقيرته على معاهدة هي حلقات من الاصفاد والاغلال وقال كلمته المشهورة: «اذالم يكن في الكون الا رجل واحد يقول الحق ويجهر به فهذا الرجل هو انا»

قال هذه الكلمة فكانها البركان المنفجر او القنبلة الملتبته فدوى صوت سيد الشباب في انحاء الاردن ففرغت الحكومة لهذا الرعد القاصف وارسلت وسطائها يلوحون لسعادته بما يسيل اللعاب ... ولكنه ابى واستكبر ان يفتأت على نيابة في عنقه وهو العامل في حقل القضية وأحد سندتها ولسان حاله يقول:

فلا نزلت علي ولا بأرضي سحائب ليس تنتظم البلادا

تفاقت الحال ... واشتدت بلبال حكومة الصيادي باشا خشية ان يقوى صوت المعارضة فراحت تدعي ان نائب الشباب ليس بالاردني الجنسية بل هو

فلسطينها وانتزعت منه حق نيابته المشروع فقامت البلاد العربية قاطبة صحافة وشعباً محتجة على هذا الاقتتات الجائر والتواطيء الخسيس على حق نيابة أبلج حاملة على حكومة الصيادي باشا فعاد نائب الشباب الى كرسي نيابته رافع الرأس موفور الكرامة

أذكر ذلك اليوم الذي عرضت به الحكومة على المجلس الاشتراعي تلك المعاهدة المعروفة باغلاها وأصفادها للبحث بها وطلب الى الزعيم النائب ان يصدقها... فصرخ فيهم تلك الصرخة الداوية قائلاً: تقطع يدي قبل ان امضي معاهدة تنقص حقاً من حقوق بلادي

قلت له مرة مازحاً: «طعني يا نجيب بك واكفف عن شن الغارة على الحكومة واقبل باحدى وزاراتها ثمناً لسكوتك» افاجاني على الفور غاضباً: «والله يا اخي ان قولك هذا يجرخني في سويداء قلبي فلن اترك المعارضة وامضي صك عبودية بلادي بل سأبقى في الميدان للكفاح و«البطاح» حتى افهم العالم العربي ان المسيحي العربي لا يقل عن أخيه المسلم العربي في الدفاع عن حقوق البلاد وان المسيحيين والمسلمين العرب من سلالة واحدة وطنية واحدة، إخوة قبل عيسى ومحمد وان الفرق بين المسيحي العربي والمسلم العربي كالفرق بين الامريكي البروتستانتي والامريكي الكاثوليكي»

واذا كان «العقاد» مضطهداً في مصر... و«روفائيل بطي» في العراق... وكاظم الصلح في لبنان... ونجيب الريس في الشام... وحمدى الحسيني في فلسطين... فاستاذنا ابو الشعر بك نائب الشباب الاردني مضطهد في بلاد الاردن لرفعه الصوت عالياً في وجه كل من يحاول ان يقتات على قدسية الوطن ويساوم على القضية ولا يعبأ بصوت الشعب

ورغم أن إصلاحاته سيف المعارضة على رأس الحكومة فقد عرف صاحب السمو الملكي قدره وفضله واخلاصه الجم للقضية العربية فقربه منه مقدراً له

هذه الجهود والتضحيات وعينه مستشاراً فضائلاً لسموه وانعم عليه بوسام الاستقلال السامي الشأن ورتبة زعيم

واذكر مرة ان صحفية افرنسة هبطت عمان يوماً وراحت نائب الشباب في مكتبه وبعد أخذ ورد... وحزر ومد... سألتها الصحفية عن الوطن القومي اليهودي فطلق يده بهذه الفكرة... ويستجب هذا الوطن ماحياً باللائمة على حكومة الانتداب واذكر من قول سعادته هذه الفقرة:

«وما الوطن القومي اليهودي الا صورة عن ربح بابل الذي كانت طبقاته تنهار كلما ريد ارتفاعها الى ان خر حجارة مبعثرة واصبح أثراً بعد عين! والى هذا مصير الوطن القومي اليهودي»

لا ادري والله ماذا أقول في نائب الشباب الاردني؟ إذ ان ما قلته غيض من فيض فهو بحق مفخرة البلاد الاردنية وشامة جديها وليسمح لي الاستاذ رشيد الخوري ان اقول في نائب الشباب الاردني قوله في زينة شباب فلسطين يعقوب بك الغصين:

«هوى في لطف. ولطف في هوى ولكنه على كل حال فتى قد ركب من مروءة وشهامة وعزة ووفاء»

يجود بالنفس ان ض البحيلها والحدود بالنفس أعلى غاية الحدود هذا هو ابو الشعر بك أيها القاري، الكريم الطيب القلب يقارع السياسة ورحاها وينافح عن قدسية الوطن مما يندله من جهود وتضحيات... لا يشكو الزمان وان تكن في قلبه جمره حاميه من الزمان

في عالم الطب

المسكرات وتأثيرها في الهيئة الاجتماعية

محاضرة قيمة للدكتور فوتي عيسى فريج



منها: كثير الخطاء من التكلم في هذا الموضوع ومنها: سوغت خطف فيه فلا اظن انه سيوفي حقه يوما ما.

ومنها: من فعلوا خيرا من جميع وود من كفاحه منكرات ومنها: صرفوا ثمنها من مبالغ فلا تنبه مدرسين ومعلمين في باب الاستمرار على عملهم غير ضروري

فالمسكرات مشردة ومستمره في الانسار من جميع شعوب ومدنها من همدان ومنغلة بين كل طبقات الشعب و احد صورته فضعه بسفرهم الاكثر من وسائل الدفاع و هجومه كي تخفف وحته هذا النوع انما انه لم يستطع استئصاله بالكلية

فقتل كثير عساني وفق معرفه شعص وعنى لافن شعب لذي بد اعطى مسكرات فقتلت وحل ما وصل به هو ان الانسان عايد تريب المسكر من عصر السرخ مندون. ونذهب بعض العلماء في

عقددهم في عدم مدى دؤكدون ل لانس عرف مسكر وادمه في
 اعصر حخرى لاوى سحو ٣٥٠٠ سه في ميلاد
 م م لسكر دى كان معروف في م م معصور خانه كان بسيا
 حد حى ن م م لقدمين كامو يتغرون باجر فقط و كثرهم شربها غير
 مخموره كعصر كرمه تى قى وقتها ١٩٠٠ فقط . ما تجده لوه في
 حان و مارت من روم و حى ووسكى و شاميا و عرف و كويك و كاخ
 فهذه محه تمدن لى نفس فى ساجر حها و كليف لدرجه يحسدها علي
 كثر من مقومت حية الضرورة

يتميز كل مشروب بضمور حة و لون حصة ه كسبها من ثمر لذي
 يستخرج منه . ما مدد عذرة م م تى لا يحو منها مشروب في
 كحوى و يوجد فى مسكرات كمات مختلفة فاجعه خفيفة البره مثلا
 تحتوى على ٣ . من كحوى فقط بين حى يحوى على ٧٥ .
 والوتكا الروسية ٩٠ . / من الكحوى

١٠ . ككه كحوى في فرجه مدده ككه ١٠٠٠ . وهذه بدوره
 منقولة عن كحل لمرسة صدها لاوروبون على كل مدد نعمة كالكحل
 ثم عموه و صحت صلق على مدد تخدده موجوده فى مسروبات و ربة
 كان ذات صا منها يابى مدد نعمة كالكحل تحمل فى مء فلا ترى نعو منها
 نقلوا كلمة عا مضمومة لقص و معنى و عدوها ل مشووه على اوجهين
 فقبلها شء فى بلب لمر الا مدقق ولا تحصى و معنى مصف فى

شويها فاصبح يكتبها ~~الكحول~~ لتعرفها ومنتها في ن لقطع الاول
من كلمة Alcohol هو ال التعريف العربية نفسها .

ان الادمان على مسكرات وهو هم م في موضوعا هذه اميلة مرض
وتم مذه وم حاة سكر لا عارض من عرضه فوجب علينا وحالة هذه
ن مدرس لادمان كمرض نه مقدمه وساه وعرضه ونذره في نتاجه
وعلاجه تحبها في نئه درسا هذ مش كل عوصه عديده ففسا

١ لماذا يتذ كل شعب باستعمل مشروب حاصله حتى انها اطلقوا
عليه في لاوله الاحيره سم لمشروب قومي كما جرى في حد لمؤتمرات
الاحيره اوصه كان مؤتمر لاقتصادى اعلمى اذ كلف القاتلون سنضه
لدون لخصه بان تخبرهم عن مشروب قومي لكل وحده منها لقدموه
لمدوينا كائن القوه نجمعون لاجء حفلة ساهرة رهرة وليس لعقد مؤتمر
يتوقف عليه مصير العالم في كثير من الوجوه

لسو ن مجرد سمه كهده يكون دغابه وسعه لتعاطي مسكر اذ
ن لفظه قومي ذكر لاسان ماشاء مستحه كشد قومي وزى قومي
وعاء قومي ووسى قومي ح ما هيات من معان نصل بالقوه يفسديها
لانسان بالروح

٢ لماذا نرى ن فرد شعب او حد لا يتلون كلها لاستعمال
المسكر فالبعض شرب كثيرا و لآخر قللا وسم لا يتدوفه بالمره

٣ لماذا نجد ان اتسه لمثوه مسكرين من غيرهم تختلف باختلاف

ادوار الحية

٤ لما ذكرى ن كل لا عذر لى يتحب مدمني مسكر تترى
انفسهم لا تختلف معنى ون حثفت لفظاً فلبعض يعنى " اسوسة" و لآخر
" الدودة" وغيرهم " الداء الخفي" بانها السبب في شقائه

٥ لما ذكرى يمكن بعض الاشخاص من التخلص من هذه رذيلة
سهولة وترى غيرهم لا يستطيعون ذات هذا بل من جهود ومن

هذه وسئلة غيرهم كثيره سمى علماء حب وقد توسوا لفهم بعضها
فقد ثبت بصورة فصحه ن لى تعاطي مسكر ورثي وقد وضع بعض
الاطباء الذين يركن ن بحاشيه حد و حصات بين لى لى من يرت
هذه رذيلة عن به وعن مه وسه من رجع لاورنه لى حد فوره
ان كان من اهل ايه او امه

وكان يسعى ن لى على ذكرها كلها ولكي فضلت اسكوت
عنها كي لا اتعب اذمتكم بارقام جاقة .

ووضع آخرون حصات ظهر نسبة مسكر في محلف لاعمار
وتؤمى ن افول ن ٦٠ . من مدمني مسكرت نرو ح عمرهم بين
١٥ ٢٥ من عمر . وارحو ن لا نسو ان هذ لدور من حياه هو حياه
فسها . فكان لآخرى بهم ان يستفعوه للقيام باعمال تفيدهم ونفيد عائلاتهم
واوطانهم لا بل والانسانيه جمعاء . لا ان يرو عنه وهم مخدرين من مسكر
فلا نموا اذا وعوا على انفسهم لا بعد ن يكونو قد بلغو من عمر رذاه

وعدن يكونون قد هدموا جسمهم وعصبهم وسحقوا علة على غيرهم
فلت ن من بعضي مسكر ورنى ويك. رى ن كثيرين من
المثقلين بهذه الاخطاء الوراثية يحتاجون الى اسباب حرى تصدقهم من
نفس اجسامهم او من الخارج تساعد في اطلاق العنان لامل ورنى لشد
مفعوله. وهذه لاسات هي لاسات مسربة وهم ما يلى :

١ مرض حنة كاسوداء وصرع خفف وضعف لاعتصاب
٢ تغير فيسيولوجي يذاب الجسم حول سن البلوغ في جنسين و
سن الذبول (سن ٤٥) في المرأة

٣ مرض حارجه ومنها : جسديه ككثرة صيب دماعة او
صطدمه و بها سجد لدماعه و بها دماعة نفسه و ماضى
محدث كالمورفين و لافون و كوكايين و هروئين .
ومها روحية ونفسية : كموث حد لافون و لافون و عدمه
موقفة في وظيفة او حب او خسارة نجاره .

ومنها امور مفرحة تستفز الشعور كالب صفقه نجاره و ربحه و خوسه
في نجارة علمه او لاجماع لشخص عزيز كان لامل مقصود في له
ومنها صرد مرمله صيب نفس من ظروف شاذة ككزيحه غير
موقفه و تعطى عمل غير ملائم لمزاج و ناسات .

٤ وخير وكان يجب ان يذكر ولا عشرة رديته فبى نفسد
لاحلاق حدة وهكذا يتكثن نظم من المثقلين بلا حصار وراثيه صفاً

يبدىء بالذئب المشروب معطى مسكر بدون سب محمدي ويكمل
بأنس به شرعوا في الشرب لا معدن هرت عصبية مصائب هائلة وانهي
بدهس وحدو الارشاد كافي وحظو بالتحفظات اللازمة فضل بل
الوراثي فيهم ميلا

والمسكر منه عصب وورق نماء هذه ردة في نفس الانسان
سبع من حد السكرين وهو يصف ان تاريخ حياة جسمه نفوس : عاطيت
حمره في بادى الامر لانها حبس في هذه فطرت فكر صورة حلي
ودق صرت حرثا في مقابلة من سريع لهم لا فكارهم ونكل ما قل
ويكسب ، صحت تد سماع موسيقى وحرب بقاء ، ما لان فقد
نكست لآيه ذاتي شرب لا كافح صعي ، شرب لاخذ فلا عي على
ما يحضي من مورد غرضي ، شرب وتعل عند ضعف ذكرني
صحت نخوني لا غرضي به سم سكري وبقصيري في نفس و حاني ،
مسكين هذا هو قد صبح نف حور دثرة حشة ، شهوة دت من مشروب
والمشروب في السم ، والسم شت شهوة في جسمه وبسها فصبح شرها
وهذه ندوره حيشه سب ككهاوي فسو وحي ، فاكحول
سأكسد في حرق في جسم الانسان صورة سريع كذا عند جسم غلي
حرمة ، ولدي به الشهوة في جسم هو وقت لذي تصرفه في حرق
الكحول وبس الكمية ، فعليه تحتاج جسم كل مره في كمة كبر من
الكحول الحرق ذ راد ان يحصل الانسان على نفس لذته من مشروب

بنا الآن على ذكر سبب الاصل ولاسباب مباشرة للادمان
ولتقدم الى ذكر عرض سكر ومضاره وسمومه في نوره لكم ما
نشره في كرس اصى لذي سماع في معرض هرنى
نفسه مصدر مسكرات الى قسمين كبيرين وهى قسم حاد ويعيم
كثير عرض سكر وبهيمه قسم لزم من وسبب لاضرر اتي لحق
اعضاء الجسم المختلفة .

وينتج اسم حاد عن تناول الانسان لهرة لاولى جرعه كبيرة من
مسكرات فتحدث في جسمه لاضرر لانه :

نتحه لدماع اولاً ثم يتخدر فتزجر اكثر وضائفه وينتج عن ذات
تفاح في وعيه لدم وحمرد في لوجه وازمرد في عنين يرافقه حصوص
واذا استراذ الانسان من لمشروب صاب لدماع شلل بسبب عنه اعماء
يفقد شاع الانسان لشعور ويحدث في بعض حالات ن يصل اسم الى
حد ترتجى معه اعصرات في فوهات جسم فيتدفق مول والغائط الى
خارج ويبقى الانسان على هذه حالة مدة طويلة يفرز فيها كثير لكحول
لدى ساوه على طرق عديدة اهمها ثقيء ثم باسرحاع وعيه وقوته تدريجياً
يد ان حالة لا تنهى دائماً على هذه لصورة احسنه ذن اسم يكون في
بعض الاحيان شديد لتأثير على المر كز العصبية فينتهي بمأساة تفارق حياة
فيها جسم مرغمة اذ يبتدىء تنفس بالتقطع وقلب بالتراحي ويزيد في
ضعف القلب حتقن لدم في الاوعية المتعددة فيجاهد لقلب بقدر طاقته ثم

يعلم مدحاره بفرقة غير مضطمة وسوفف عن العمل نهياً .

ن موت على هذه الصورة نادر الوقوع وفي الغالب ينجو الانسان
 منه ويصحو على نفسه ويتذكر ما مر عليه وما ن يشتر من الحالة التي كان
 فيها فلا يعود اليها و به يعيد كره مدفوع ن ذلك بعوامل كثيرة
 فلا يقضي عليه خلع سوات لا وهو قد بدأ في تأسيس العمل لمزمنة في
 جسمه وهالك اهمها :

١ التهاب خلق و رنوم

٢ التهاب في المعدة ينجو في الغالب الى فرحة فسرطان

٣ التهاب في الامعاء ينجو في الغالب الى قروح فسرطان

٤ التهاب في كبد ينج عنه نوره فتقص فرغان فاستسقاء

٥ التهاب في نكستين ينج عنه نوره فتقص فرلال في النور

فتورم في الجسم

٦ تصلب في شريان ينج عنه ارتفاع في ضغط الدم فضعف

لد كره وريد فحشر شريان في دماء فيحصل فالج صفى وما يقابل له انفصه

٧ استحيل كثر ياف عضلة قلب ن مددة ذهنية فيضعف

و يعود غير قادر على القيام وظيفته كما ينبغي فتنج عن ذات "صفه اصدرا"

و "دقة قلب" و "لهث" من فل مجهود حساني كان او فسناني ويكون

المصاب بهذه العلة معرضاً للموت الفجائي

٨ التهاب في عصب البصر ينتهي بالعمى

٩ - التهاب في غشائات الدماغ ينتهي بالجنون

١٠ - النسل يأتي ضعيف البنية والعقل

ممن هذه عمل لا يمكن ان تجدها كلها منجمه في شخص واحد
 منها اكثر من مشروب غير به فلن نجد سكيراً يخلو منها كلها كما به
 صدر وجوده من تحمل جسمه اكثر من واحد منها

و سكير مريض نفسه ثناء سكر معدوى من مرض مختلفه هم
 اسلان وارهري وضعف مائه في جسمه نجاه لمرض فيطرح في
 مرض لاسفه لاسبب وفصلا عن ذات فيود ثمار عرسه لثقلات صدره
 وشهره ذات لربه في ودي نجاه في غيب لاجل

ما مضى الادب في الحق لسكير في السجده لخمومه المضار
 عقله وجسمه اني ككسوه واستمر دهم على سكرات
 فاشخص لدى لا تمسكه لن نحضر فكاده وصوبها نحو هدف معلوم
 لدهول في ذهبه ناتج عن ضعف عقله و لدى لا يستطيع مسك قلم و
 لآله و مشرب و حتى كتاب رعه في يده و لدى لا يستطيع كبح
 جماع نفسه و استطره على مرجه تهدم عصبه وسوء تغذيه جسمه وقلة
 نوم. عقلن كون محترماً من مرؤوسه ذ كان رئيساً و من رئيسه
 ذ كان مرؤوساً فكم من صانع ومعلم ومجد وصبيب فقد عمله . وكم من
 موظف طرد من وظيفته لانه لم يتمكن من كبح جماع نفسه والتغلب على
 هذه العادة القبيحة عادة السكر

بها السادة. ان حل ما نيت من محاضرتي هو ان شجعكم على ان
تأثروا على ما وحدثكم نفس ان تكونوا في جماعة متكاتفه متعاضده
لمكافحه هذه الرذيلة رذيلة لادمان في مسكر نيا وجدت. اجتهدت في
ان بينكم لاسباب لاصبه ولسهده في وصل لاسان في هذه حالة
ما قدرت كدده ونحن نريدكم ان تكونوا رجال مستقلين فمدعون
نفعهم بتأسيس ودراسة وجمعيات علميه دينيه ودور كتب عمومية
ومجلات لتسليه اثره. دعوتهم نهم فقرر متقين بالاحصار نور به منهم
عن لاصحه. دعوتهم تصب حكومه باخج بفتح مدرس تجليه ليعم
للعلم الابدئي وفي اخام دعوتهم نفع ما نفوز ولسلام عليكم.

في كلمات مختارة

انما وجدت الفضيلة وجد الصلاح
المرأة هي ملاك الدنيا وشيطانها
مهما قويت الارادة فعلاً تتغلب العواطف عليها
ان تأثير امدوه حسنه وان يكن صغاً قرب في صلاح هه
الاجتماعية من سن القوانين
كل درس في وسائل نصحه هو نصاً درس في وسائل ثروة
لقد كان وجب التفكير وتقريره حقلاً على عهد لاسان
الحرب العظمى

من صور الحياة

عاطفة في قلب

ست سوحى حبالاً ولا حلق جود هده تصورده من صور
حياة متبیه لآلوان عذیه لاسکال . فکل ما فیہا بن اوقع وسیع
حقیقه . وقد صلت بخود دہا . صلا وثقا وکب حد معی بمر صلا .
ونا لوم روہا نعلہ یكون فیہا عبرة لمن یسرف فی اوہامہ ویطغی عقلہ
عنی حساب عو صفہ

ما کادت لنصل سببی بسانہ حتی نشت سنا و سر صد وہ وشعہ
کان یحرص علی تادبہ وکت مہدہ . ما ننی فترتہ من نفسی منزلة لاح
وشارکی هو فی کل شیء . ما کان یخص نفسه سر و لکم عی مر
وکان عی حہ خدشی ونصائہ فی امر می ذ حسانہ عن حسہ و
کنتہ عن شؤو . مع لاونس یم لفرص مدرسیہ . وکان ہذا شأہ مع
جمع ارفع فقد نفجو من مرہ و سکر و مہ ہد انقور من اسدات
وعکوفہ علی المذاکرة والدرس

وتتبع لایہ وصدیق نرد کنتہ نفقا وبمذاکرہ اعتد و نرد
عن ملاہی حیاة وأسابب مسراتہا عرنا لا ما کان لا رفہ لائی .
وقد کاشفنی مرر انہ لا یجد فی مررہ متعہ ولا نأحدہ فیہا فتنہ . بل یجد

فیه متعبه یوسف و محله ایه و ن لاهتماء به سرب من اعث سطل لا
 بلق برحل حارم عاف و حو ه فی حاد امستفلا زهر ا. و هکذا ذهب
 نشد مستقبه بن یکت وصله فی مر و یستد بده و مائه فی عمل
 المتواصل.

و سعت لایم مره حرری فد عسادی فد صبح شد. و سیم نضمه
 مشق و حه لبح فیه سیاه خد و ری علیه مظهر خرم و ذ به لا یز
 کما یب س لا یهرب من مره لایه لا جد فیه ماب خفته و بره و لا
 بدو منها لایه لا لبح فیه ماب فیه و مائه. و ضربت یس نفوی صره
 عدسی غنه الات سوب سب عودنی ن دی فزرنه و ن شده کون
 شوق له و یهد ن سماع حاره. ذهبت به و ذ تلک نششه بی عرفها
 فی وجهه فد نتمجلت و فیه مکاتبا غوس ساره. و شد ماری ن ورد
 و حبه فد قلب شحوب. و ضاعت ن غنه بحث عن بریق مرج لادی
 کان یوب فیه فیه حد لا نرد موع غاضت هائ. و ضربت ن وجهه
 ره می جمال فیه حد لا فیه نشص بده مائه فارعی مره و همت ن
 ساه غیر به کفانی مؤوه سؤل نفوه:

"کت زمعت ن لا یز حرحاب مادی نرب و لکبی حفت ما
 بد غلبک و شفقت ن ترکب نه ایهو حس و تحمیں و سیم. جمعتی لایه
 ساهره فقه حاف ن صف جمها لای ن فیه حقه و نسبت فعلت ن
 لادی نسیم من حلال شقیه طرت بی فددت حرمی و ذ کر سی ما کت

الومکم فیہ فبین لی خطی

ها عرت صدیقی رَحْمَةً فوجم و صُلب می ن غلبه من متابعه هذ
 حَدِثْ فَاِتَبْتُ وَ حُجَّتْ عَلَيَّ نَ تَمَّ فَرَّادَةً سَتَجَمُّ قُوَّتُهُ وَ تَغْلِبُ عَلَيَّ اَنْفَعُهُ
 وَ يَظُنُّ نَ اَلْقَاءَ ضَرْبَ صَوْلَةٍ . ثُمَّ غَضَّ رَحْمَةً وَ تَفَضَّلَ وَفَاءً :

"تابع جماعی بہا وخص ساس ہم می فیہ فعدائی بی نَحْذَرُنِی
 وَ یَصْخَرُنِی وَ یَدَّکُرُنِی اَبَسَقَنِی زَهْرًا اَدَی کَتَّ عَدَّ نَفْسِی ه . فَعَاوَدَنِی
 عَتَقْدَی لَمَاضِی وَ زَمَعَتْ نَ نَسَاهَا وَ نَ لَا حِفْظَ بِهَا . وَ عَلَی حَیْنٍ غَفْلَةٍ مِنْ
 عَوَظِی وَ صَعَتْ صَدِی وَ فَسَدَتْ جَمِیعُ مَا کُنْتُ عَدَدْتُهُ مِنْ اَلْغَاوَاتِ وَ بَرَّحَ
 بَنَزْهَ وَ حُقُفَاتٍ وَ اَحَذَتْ نَفْسِی مَا خَذَ صَارَ مَا کُنْتُ حَضَعْتُ فِیْهِ لَعْلَی . وَ قَبْلَتْ
 عَلَی صَوَرَتِهَا وَ نَرَعَهَا مِنْ مَجْدٍ وَ دَعْوَتْ مِنْ شَرِّ کَمِی اَلْقِیَا فِیْهَا . فَضْضَرَنِی
 مِنْ حَالَالٍ اَدْحَانُ فَمَا یَفْتَرُّ عَنْ سَسَمِهِ حَرَاکَتُ یَدِی فَاِزْفَعْتُ لَی فِیْهِ وَ ذَ
 بَی طَبِیعٍ عَلَیْهَا قَبْلَةَ طَوَّلَةٍ مُمَدَّه حَرَحَتْ مِنْ تَعْمُو فَلَی . ثُمَّ رَحَحْتُ سَدِی
 فَدَسَتْ صَوْرَهُ مِنْ اَنَارٍ وَ هَاکِ حُرُوفٌ شَتَّ فُشِیَتْ وَ نَ ضَرَّ نِیْهَا بَاعِی
 زَحْجِیهِ فَرَأَيْتَ ذَٰلِكَ فَمَ اَعْدَبَ سَمَّ یَحْرِقُ حَرًّا مَا حَرَّقَ مِنْهَا

و هَكَد فَتَحَرَّتْ بَارِدَتِی قُوَّةً نَبِی صَرَعَتْ عَظْمَتِی شَرَّ صَرَعَهُ .
 وَلَکِنْ . صَاحَ مِیْدَانُ ذَٰلِكَ اَنْزَعُ کَانَ فِیْهِ نَحْرَبُ فِیهِ اَعْقَلُ ضَدَّ اَلْعَاطِفَهُ .
 وَ کُنْتُ حَسْبُ نَ اَلْعَاطِفَهُ عَلَی شَدِّهَا سَوْفَ تَمُرُّ بَقَلِی وَ لَا یَعِثُ فِیهِ فُسَادُ
 وَلَکِنْ هَا هِیَ قَدْ حَاحَتْهُ فَتَرَکْتُ یَابَعَ غَضَاهُ هَشِیْا وَ سَدِی زَهَارَهُ جَافَهُ
 ذَابِلَهُ . فَارْتَبَتْهَا وَ مَرَّه تَسِیرَ اِی حَابٍ حَضَبُهَا حَتَّى تَفْتَحَتْ حَرَارَ فَلَی

وتنزل دماؤه فعرفت ان ربي لم ينصر علي عوفي فند كان من شأن
صالحها حصمت في. وهذا حال ابني امسقي زهرا الذي
غردت به علي نقاض في ضم .

وعش صدیقی عددان نچوں بس یسی نکتہ فکفہ ہذہ
نحوالات جہود عطیمہ ونجاء الا علی مسہ سب الہ ضعیفاً فی صحہ
وسنکار فی خلافہ فقر مہ کثیرون وتخی عن عشرتہ صدقاء عدیدون .
وکت عبتاً ارجون راہ بسہ شیء و یفرح لامر . و صبح لا ثانی عملاً
لا بعد ان یستوحی عقلہ فیخرج مملہ وحکمہ ومعاملتہ بکل مرئیتہ
حافلاً روبرق الہ وصارماً لا فتنہ فہ . حضمت عوطفہ فققد عملہ کل روح
فہو ان حدث لا یحدث لا بالاعیون والقیاس والعقل . وں طمعت نکتہ
مہ صدرت الکتہ حافہ لاذعہ و لبدہ تافہ لا نفہ لا بعد جہد وعاء

وفي عصر حد لا يمد مررت به فاذا وجهه صفر شاح وعينه تاهيتان
لا يستمران على شيء يصعدن في اعلاء حب. ويحفظن لي الارض على
حين نغته ويطعنان اثاث فثعر بينهما فقدت ماء حياه وسجحات راحا فله
بق حده وشرسه. ونظر لي فله فير هات ن لا نساه قد تحمد على
شفنيه فيزيد منظره دهبه وتشيخ وجهات عنه ونتميم "معتوه" وسرع في
مشنات مسعد عنه. ذاك ن لاس تعودت ن لا شفق لا على معارفه.

ولا نوسى سوى صدوقها . فإذى يعنى به لا بعينك وبت عذرك في ذلك . ما أن فقد قلت حبه وحدث به بين يدي ودخلت به حابه بالتقرب ما وقد تنكبي شعور من الحزن العميق لا اعلمه في حياتي وما ذلك لرفقه في غوطتي ويا في حلاقي . فما أن كفى بأس مكرت ما كان معه ودكرت ما سكنت عنده عليه من آمل فحزني ن نخب كل ذلك ونذل انت زهره لسه فل ويا ويا ذاب غصن بأس فل حرفه واشفت على نفسي ان يصيني ما اصابه

وجلست به على مائدة وبدأت اطلب منه ان يري عنه ويرحم شبابه ذلت أن رحم والده بكاد نفسي عنها ما صار له مره . وحاوت أن فعه عن طريق عقل و منطق فنظر في عين صديق شرده وول لهجة مزاج لهج فيها لاسف : حتى مت غريبي بعقل لذي جري عني هذه المصائب دع لعقل المعاملات مع ما مني كنت مع نفسي فارتضخ لعوطفك ! وضرب كفاً على كف فاقبل الخادم ولاقى به مرأياً باحصر كاسين من وسكى . وما كاد يعود بهما حتى كان حدتهما قد حواه خوف صديق وطلب غمره وغيره . ثم نظرت في ساعه وفل : كاس آخر لشرب نخب العرويين فبعد خمس دقائق بهم فرأها . شرب نخب عومني محطمة وقلبي الكبير .

وذا مررت يوماً من شارع جدد وتهي بك السير الى آخر فانظر

الى داخل تلك الخانة المفردة تجد فيها شاباً مضطرباً لفكر تائه لنظر عليه
 سماء الله يخرج حجر بسرعة ويضرب رأسه بين كل فينة وفينة. او قد
 تسمعه يصرخ في بعض الاحيان "سحقاً لك ايها العقل ما اظلمت" فلا تنفر
 منه بل ادنو مصافحاً فتجد فيه رق امو طف واسمها ولكن حاذر ان
 نخدثه عن حبروت العقل المشري. هذ صديقي فكن لطفاً معه ورحم
 عواطفه محطمة شجاءه حتى فاشقاها عقل.

القدس ابو الخطاب

الامتحانات في كلية القرير بالقدس

فاز شهادة "لدنوم" اساده برهم شاهين وجورج اشتكلف
 ونيرس شكمدجيان وكرستوف كركستوفورس. ونال شهادة "اسرنفيكا"
 اساده ولیم كبير وبورس شيكوف و ابراهيم موسى ويعقوب طيل
 واتراميك كنكشيان

ونجح بشهادة مسك الدفان اساده نترميت كنكشيان ونيرس
 اشكمدجيان وجورج شكلف ويعقوب طيل. وحصل على شهادة
 الكتابة على الآلة السادة جورج اشتكلف وولیم كبير وميشيل نسناس
 وجورج عطا الله وبورس شيكوف و ابراهيم شاهين ويعقوب طيل وليون
 تجل ونيرس اشكمدجيان واتراميك كنكشيان و ابراهيم موسى و اوجين
 ميو و كركستوف كركستوفورس كلهم من كلية القرير بالقدس فهنئهم و نرجو
 لهم دولم النجاح ومستقبلاً سعيداً

وفاء الحبيب

— من ذكريات شاب —

١٩٢٠ كنت حالسا في مكتبي اصفح كتابا وادا مالد كرى تعود في الى ايام الطفولة . ذلك العمر الذي تشبه ذكره حلا ليدنا تحري فيه امهار السعادة .

ماذا يعكر على الطفل حياته وهي حياة كلها طهر وسذاجة . اى حزن او الم يشعر به واية مسؤوليه ملقاة على عاتقه وما هي تلك الافكار التي تنتابه أشياء يقظته ومنذمه ؛ بالحقيقة لا شيء فالطفل البقي يعيش حياته تتوحيها الوداعة والحنان وحمية الروح . لا يكثر لشيء . في الحياة سوى لطعامه ولطوه . اذكر كيف كنت اخرج من البيت بضيف الثياب حسن الهدام ولا ارجع الا معفر الوجه قدر الثياب بمزقها فالتقى من ابي كل فسوة وعنف ومن ابي كل لوم وتقريع بل واذكر أيضا تلك الدار الضيقة التي كما نقطن فيها مع عائلة مكونة من ام وانتهى وكيف اني كنت امارع كل من حاول ان يعتدي على رقيقة صباي الين .

اذكر هذا واكثر منه تلك العصاة التي كنا نكونها ونخرج الى سهل واسع تترامى بالحجارة او بالمقاليع

١٩٢٥ — ما كنت اعتقد اني سأتحول يوما من الايام من صبي غابت بالحياة يصعد الضحكات الحارحة من أعماق قلبه ويداعب اساتذته مداعبات بريئة لطيفة الى شاب ينظر نظرة جديدة الى كل شيء فيها

وشاء القدر القاسي ان اترك المدرسة قبل ان اتمى من الحصول على شهادتها
النوعية وان التحق بوظيفة في دائرة من دوائر الحكومة وما اضطرني الى ذلك
الا صبق ذات يدا وسوء الحلة الاقتصادية في البلاد

وما شد الفرق بين المدرسة والوظيفة والا حيره تجعل الفرد يسير بموجب
قوانين لا يستطيع ان ينفذها، ان يصرح لكل ما يقال وان يفقد كل طموح الى
المجد والعلى

لهذا اما انا كما في فرارة نفسي ألماً مرحاً حسيماً، الم النفس من قيود الاسر
والعودة ولكسي اصير صر الكرام لاننا فقراء وعلي ان اقوم بأود تلك
العائلة الملقاة على عاتقي

كنت راصياً عن نفسي كل الرصى لقيامي بواجبي نحو عائتي فلم اكن
اتدمر او ان اظهر اهتمامي من طلباتها المتوالية لاني شاب يقدر الظروف التي
كنا فيها ويحترم والديه اللذين قاما بتربيته .

١٩٢٨ ما هو الحب؟ هو سر روحاني شعور حفي . هو منع الالم
واللذة، انه يحب الى النفوس العظيمة والمجد، انه اسم اصبح معروفاً لدى الجميع
ولكن ليس كل انسان يستطيع اكتناسه سره

وفي ذات يوم رأيت الين وهي فتاة تناهر العشرين من عمرها متوسطة
القامة جميلة الحياء فتاة العينين فاحشتهما من اول نظرة وقع بصري عليها وت لا
يطيب لي العيش الا اذا ترصدت لها في ركن من أركان الطريق التي تمر بها
متوجهة الى دائرة عملها فامتع ناظري بمراى وجهها الجميل

ولما كنت أقرأ في عيدها وفي حركاتها نفس ما أقرأه في نفسي واشعر به
تأكدت ان الفرصة سانحة لمفاتحتها بذلك الحب المتأجج في صدري . فتعرفت اليها
وافضيت اليها بذات صدري

ما الذي يعني ان اتزوجها وحي لها شريف . الا استطيع اسعادها لا لا

ذلك محال فاني ارضى ان اعيش معها في كوخ حقير نقتات اثمار الغاب ، ارى
وجهها والشمس ، اشرب من يديها العذتين ، اغدق عليها قبلائي وابوح لها
باسراري وآمالي في الوجود

وعائلي؟ أأضحى بحبي ام اضحى بواجبي؟ ايها يفوز على عقلي في الهياية
الحب ام الواجب؟

يوليو ١٩٢٩ - سأزوج تلك المعبودة التي رحبت ان تعيش مع عائلي
فاكون قد قمت بواجب القلب وواجب العائلة

بعد شهر تتم آمالي في الحياة فسأضم معبودتي الى صدري صمات الطهر
والوفاء فانسى تلك الايام المرة التي قاسيتها في هذه الحياة واتخلص من لفظ القوم
وثرثرة العجائز

ان الساعات تمر ثقالا يا معبودتي فمتى يقرب ذلك اليوم ، هو شهر ولكسي
اخاله اعواماً .

اغسطس ١٩٢٩ وتطيرت شرارة الثورة واندلعت يراها في أنحاء
البلاد الفلسطينية كافة فتقلتها النفوس المتوثبة بالخفاوة اللاتقة بها وجعلت
تبشر بها في كل مكان

وتكاتف الشعب وتضامن ونسي الاحقاد والقي بالحزبيات جانباً وتقدم
بخطوات ثابته يعدل سخطه على الضيم اللاحق به ووضع كل فرد نصب اعينه ان
حياة الذل تأماها كل نفس عالية أية

وتقدمت مع من تقدم لأودي واحسي نحو تلك البقعة التي عشقتها وجاهدت
جهاد الابطال في ساحة الوعي والقتال ورفعت رأسي اشد مع المنشدين القصيدة
الوطنية الخالدة

هيا للامام هيا للامام نظموا الصفوف وارفعوا العلم

واعتقلت مع من اعتقلوا وقتلوا وودعت غرفة مظلمة لا تنفذ اليها اشعة الشمس او يدخل اليها هواء نقي ولم يكن يعزيني في سجنى سوى شعوري بالواجب الذي قت به نحو بلادي

وكانت ارجاء جدران السجن تدوي بالقصيدة الوطنية الحالدة

يا ظلام السجن خيم انتا نهوى الظلاما

١٨ يوليو ١٩٣٣ - غداً سأخرج من هذا السجن المظلم بعد ان امضيت فيه اربع سنوات فانتشق سيم الحرية صافياً واشعر بالحياة تسري في جسمي .
في الغد سأكون حراً وما أجمل الحرية . تلك الحرية التي لا يعرف لذتها الا السجين الذي قضى اوفاته بين جدران السجون . لا يرى الا الوحوش المقبضة والذي يحاسب على الاتسامة واللغة والنظرة

وارخى الليل سحفه على ذلك السجن المظلم وبام من بام من المساجين واستيقظ اولئك الابرياء الذين صدرت بحقهم الاحكام الجائرة يفكرون في ما آلت اليه معيشة عائلاتهم وحاولت ان ايام ولكن كان ذلك دون جدوى
وحلق في الخيال الى دور المدينة فرأيت امي مستلقية على الفراش قلقلة تنتظر انبثاق الصبح لكي تأتي الى باب السجن وتضميني الى صدرها ضمات الامومة . وشاهدت حبيتي فاتحة ذراعها تريد ان تضميني اليها . تبكي على فراقها اياي .

وفي اوقات اخرى تصيني الافكار السوداء فاتخيل ان الين قد تناسني او ان الظروف القاسية قد ساقطت اليها شاباً غري فبادلته الحب واهممتني . وقضيت الليل في وساوس شتى وافكار سوداء

وانبثق الصبح فقممت مر توي اودع اولئك الاصدقاء الذين صمتي واياهم

حذر ان العرف المطلوبة وارتدت ثيابي ووفقت استظر الساعة التي يفرح بها عبي .
وكم لعت في سري الكنبه وبطأهم والمدير واهمله اذ كانت كل دقيقة تمر
في اكثر من الاربع سوات التي قضيتها داخل السجن

واطلق سراحي فاضلقت اعدو مسرعاً الى الباب الضيق الى باب السجن
العمومي التفت الى الوراء حائفاً من ان يناديني احد . واحيرا وصدت الباب
الخارجي واطلعت السجان على تصرح الافراج . وما حظت رحلاني عتبة الباني
حتى شعرت بالحرية والنشاط

رأيت كل شيء قد تغير . رأيت الفرق العظيم بين حياة السجن وحياة
الحضرة . من ظلام الى نور . ومن عبودية الى حرية
والتفت حولي ورأيت اباساً من اهلي لم اكن اميرهم وارتيمت من اذرعهم
لاني كنت في حاجة الى عطف البشرية وحمو الانسية

ولما وصلت الى البيت وحدث الى استطاري فما رأيتي داخلًا حتى هرع
نحوي وقلت نفسها على صدري وهي تنكي بكاء الفرح وتقول :
«رجاء رجاء»

فضممتها الى صدري بعد طول الفراق وفتها قبلات المحبة الخالدة .

انتهت

قدس نصرى الجوزي

الفقه غير الفقهاء

الانزهاام والدفاع

كل منهم بعد برئ حتى ثبتت بهمة وقررت لأجره وقد لا يختلف حكمه في هذا الرأي. وعلى غنى المدعى أن يست بهمة ويبرهن على أن خصمه مدعى عليه قد سبق وقيل وشتم وليس من واجب المدعى عليه أن يبرر موقفه ولذلك قالوا: "لست على من دعى" ووقوف مدعى عليه أمام القضاء لا يدل على إجرامه

سود هذا الاعتقاد في هذه الأيام فقط وفي أحوال خاصة فقد كان منهم بعد محرم حتى يصعب أن تثبت برأيه وسبق به بهمة. وكان لهم في ادعاء ولائست ضربة عجيبة مضحكة جداً ولكنها على كل لا تحب من فكرة صائبة

١) الشهود: يأتي المدعى والمدعى عليه بأكثر عدد من الشهود لا يصرحوا بما يعلموا مما ثبت أو بنفى بهمة كما هي حجة اليوم بل يعصرون رءسهم فيما إذا كان المدعى على حق أو المدعى عليه برئ

٢) البرز: وحدث بن يعين مدعى عليه شخصاً ثق بفوقه فبصاره شخصاً آخر بعينه المدعى فان فاز هذا كان دعاء المدعى باطلاً وان فاز ذاك ثبتت بهمة. ولعله من هذا نشأت عادة توكل المحامين. ولا بد أن يكون بعض

الناس حضوراً في هذه الأثناء ولا بد أيضاً أن يكون بعضهم قد وجد متعة
وسلية في المكوث في المحاكم يستمع الحكايات ويحضر محاكمات ولذلك
أصبح هذا البعض حيراً في القلوب وأجراً ثم أصبح الناس تقصده
بصحبهم ويرشدوهم ويدلهم على أحسن الطرق التي يجب أن يسلكها المدعى
أو لمدعى عليه شت تهمة أو بنفها . وبعد وقت قليل أصبح هذا الغاوى
خيراً قانونياً لا يستغنى عنه وأصبح يدعى المحامي

١٣ النار : وذلك بأن يمشي المدعى عليه على الجمر حافي القدمين فإذا أصيب
بجروق وظهرت أضرار هذه الحروق عيه في مدة معينة ثبتت عليه التهمة
وتبين أن كلامه كذب والأفوري

أو كانوا يأتون بقطعة من الحديد ويحمونها في النار حتى تصير كالنار
فيحملها المتهم ويسير بها فإذا لم تحرق يديه عدو ذلك اثباتاً لبراءته
أو كان يضع هذه الحديد المحمية على لسانه فإذا أحرقته قالوا "أحرق
لساناً كاذباً" وأوقموا به العقاب

١٤ الماء : وكانوا أيضاً يلقون المتهم بماء ويتركونه تحته ضغ دقاق فإذا لم
بضره ذلك عد برئ

وكثيرون كانوا يتحملون هذا كله وينجون من العقاب ولكنهم لا
يلبثون أن يموتون من تأثير هذه الحروق أو الفرق

وهذا كله يدل على أن الإنسان كان أقوى جسماً وأضعف عقلاً منه
اليوم أو أنه اليوم يحكم عقله أكثر مما يحكم جسمه . "محدث"

صورة فكهة من الحياة

اشهر مشاهير الرجال المحامي العجوز

كنت في التاسعة من عمري لما استرعت نظري تلك البوحة الغربية الالوان
والمكتوب عليها بالخط العريض
المحامي جيمس ابو لعدة.

كان هذا المحامي صخيم الحثة، طويل القامة، غليظ الرقبة، يحلي وجهه الطويل
انفه الافطس الكبير وهو يقدر هذا الانف ويحترمه فكأنه يتحدث بقول
سيرانو دي برجرالك انه يعشقه عشقاً حنوناً لأن فيه تعشش حشرات الله
وبذلك يكون قد أدى للانسانية خدمة جليلة:

كنت اراه صاحب كل يوم وان متوجه الى المدرسة فاقف قليلا لاتفرس
في ملاحظته فاشاهد فيه رجلا ياهز الخامسة والاربعين من عمره حليق الشوارب
فهو على زعمه متمشياً مع روح العصر وأضر الى طربوشه فاراه كانه يقول:
«يا ايها السن اقدوني واحيلوني على المعاش فقد مللت هذا الرأس»

وللطربوش عذره في التدمر ورأس صاحبه اصلع لهذا يلزمه من الصباح
البكر الى المساء جيمس ياوتي الى فراشه

وجميع ثيابه تكاد تتفق مع الطربوش في التدمر فانها لا تعرف راحة حتى
في ايام الآحاد والاعياد فسلته الوحيدة عجبية من عجائب الدنيا السبع فانه حينما
اشزاهها وذلك قبل عشرة اعوام على الاقل لا ريب في انها كانت سوداء

الناس حضوراً في هذه الأثناء ولا مدناً أن يكون بعضهم قد وجد متعة
وسيلة في لمكوث في المحاكم يستمع حكايات وبحضر محاكمات ولذلك
أصبح هذا العوض حبيراً في القلوب وأجرائه وأصبح الناس تقصده
لنصحه ورشده وهداه على أحسن الطرق التي يجب أن يسلكها المدعى
و المدعى عليه شئت تهمه و بقبها . وبعد وقت قليل أصبح هذا العاوى
خيراً قابلاً لا يسفنى عنه وأصبح مدعى المحامي

١٣ النار : وذلك بأن يمشي المدعى عليه على جرحاى لتقديمين فاذ أصيب
بحروق وظهرت أضرار هذه الحروق عليه في مدة معينة ثلثت عليه التهمة
ونين أن كلامه كذب والافه بريء

أو كانوا ياتون بقطعة من حديد ويحمونها في النار حتى نصير كالنار
فيحمها المتهم ويسير بها فاذ لم تحرق يديه عدو ذلك اثناء لبرائه
و كان يضع هذه الحديدية المحمية على لسانه فذ حرقته قالوا "أحرق
لساناً كاذباً" ووقعوا به العقاب

١٤ الماء : وكانوا أيضاً يلقون المتهم بالماء ويتركونه تحت وضع دقائق فاذ لم
يضره ذلك عد بريئاً

وكثيرون كانوا يتحملون هذا كله وينجون من العقاب ولكنهم لا
يلبثون أن يموتون من تأثير هذه الحروق أو الغرق

وهذا كله يدل على أن الإنسان كان اقوى جسماً وأضعف عقلاً منه
اليوم أو انه اليوم يحكم عقله اكثر مما يحكم حسه . "محدث ..

صورة فكهة من الحياة

اشهر مشاهير الرجال المهامي العجوز

كنت في التسعة من عمري لما استرعت طيري تلك البوحة الغربية الالوان
والمكتوب عليها بالخط العريض

«المهامي جميل ابو لبدة»

كان هذا المهامي ضخمة الحنة ، ضويل القامة ، عريض الرقبة ، يحلي وجهه الطويل
انفه الافطس الكبير وهو يقدر هذا الانف ويحترمه فكانه يحتذي بقول
سيرابو دي ريجراك به يشقه عشقاً حنوناً لان فيه تعشش حشرات الله
وبذلك يكون قد أدى للانسانية خدمة جليلة :

كنت اراه صاح كل يوم وانا متوجه الى المدرسة فاهب قليلا لانقرس
في ملاحظته فتشاهد فيه رجلا يدهز الخامسة والاربعين من عمره حليق الشوارب
فهو على رعيه متمسكاً مع روح العصر وأضر الى طربوشه فاراد كانه يقول :
يا ايها الناس انقدوني واحيلوني على المعاش فقد مللت هذا الرأس »

وللطر وش عنده في التذمر فرأس صاحبه اصلع لهذا يلزمه من الصباح
الباكر الى المساء حينما ياوي الى فراشه

وجميع ثنائه تكاد تتفق مع الطر وش في التذمر فيها لا تعرف راحة حتى
في ايام الاحاد ولا عياد بديلته الوحيدة عجبية من عجائب الدنيا السبع فانه حينما
استتراها وذلك في عشرة اعوام على الاقل لا ريب في انها كانت سوداء

« سمو كنج » اما الان فالعين لا تكاد تعطىها لولاً فهي خبيط من السواد والياص والصفار . وحناءه يكاد يتفق في الورن مع حذاء « اي قلمه الطيبوري » او في الكبير مع حذاء ملك المضحكين « نشرلي تشاس » واما قبضه فلا يعرف تاريخه الا ناعه الثياب القديمة في حارة اليهود ولا يود ان ينهما القاري . بالحامل على هذه الشخصية النادرة فيها نحن سيجل له بمزيد الفخر والاعتاب انه يدخر قلم حبر جديد من ماركة « وترمن » (Watermans)

بينما كنت حراً من المدرسة ذات يوم مع صديق لي ادا بالسما وقد اخذت نمط برارة فطلب لي صديقي ان امكث عنده ريثما ينقطع الشتاء فمعات . ولما دخلنا الدار وحدا بنده عاصاً بالحضور ورأينا المحامي متصدراً المكان اي خطاه من يلي من رفعة على ذلك جمع الخمسة واغله من المعائر والاطفال .

ولم يكده نجلس حتى صعدت اصوات السودة من كل ناحية وصوب طالبات من المحامي ان يقص عنس مرافعة الاولى لما كان في العشرة من عمره . وهما يتحد بالقاري ان يتصور الغرور الذي اصابه وقتئذ ما كاد يسمع احاحهم من الغرور حائهم حتى اسد طيره على الوساد ثم بلغ رعه وتخرج ثم استوى في جلسته واحبوا وهد جهد جهيد قال لمجته الخطابية المحوثة :

« ميافعي 'لاولى ميافعة عي سميه » اي مرافعتي 'لاولى مرافعة غير رسمية وهما يدور العمز والنس بين الحضور ويشرع الصغار في الضحك المتقطع على لمجته وتغيره حرف الرأء البلب ولا يختص الموقف الا احدى السيدات الطاعنات في السن وهي تقول « س يا ولاد ويسود السكوت مره ثانية ويعود المحامي الى تمة الحديث

« كنت صعبياً » (صعبراً) لما قدمت امياة (امراًه) احي دعوى ضد زوجها تدعي فيها انه لا يقوم بحوها بواجباته الزوجية . وكانت جميلة فاغيت (فاغرت) القاضي وهنا تغلو اتسامه وجوه الاطفال ولما حل يوم الميافعة (الرافعة) وهنا أيضاً يضحك الاولاد وراء ظهور امهاتهم ذهبت لاحضي (لاحضر)

المحاكمة وجلست في الصف الامامي . وبعد عدت جلسات صدي القياي (صدر القرار) فاذا به ينص ان تطلق من زوجها .

وهنا يتبع صوته ويلبس الحكام وجههم والساء ومكرهن فتصعد عندئذ اصوات الاحتجاج ما "لساء" فيتسم نسمه طويلة . وهي غلظة مطعية ضعاً . لانه لا يتسم . ويقول مرفعاً صوته قدر الاستصاعة

« وحياه بي ما اقصم الخط من كيامكن » اي وحياه بي ما اقصم الخط من كرامكن . ويزداد الضحك خصوصاً صحت الاولاد وهم يكررون عبارته الخالدة وحياه بي . ولا يعود السكوت تايه الا بعد مضي حمسه دقائق على الاق ويعاود حديثه .

وهذا اسيت (تريت) لمقصي وثبت له ان المياد (المراه) التي ترفع (ترفع قصية صدر زوجها) تكون امباد ساقطة فيقتع القاصي ويحكم عليها بالسقاء مع احي . وللمارني . ويصور حاله بعد فراغه من قص هذه المرافعة وعصفة الاستحسان التي يقابل بها فيعود الصفر وتصفق النسوة ويرتفع صوت الاولاد وهم يقولون له :

« يحبس ييك » يحرس ربك

فكبت اثناء محدثه 'صغي وطرب لثك الحة التي يخرجهما امة الخيل واحسبها حة ساحرة من تحت الآسة ام كنوهم او غم حديد حداب من نحين الاستاذ محمد عبد الوهاب

ظلت ذكرى هذه الحادثة عالقة بذهني الى ان 'صحت شاماً اميز بين الغث والسمين وبين الصالح والطالح وعلى غير موعد التقيت به في بيت احد اصدقائي فرأيت حائلاً على نظم المحاكم الجديدة التي تخول الشباب الذين لا يدركون من امور المرافعات والقانون شيئاً ان يترافعوا امام قضايتها بينما هو المحامي العجوز قد

حرم من ذلك وهو الذي درس كتب القضاء الآتية :

- ١ — الاحكام في أصول الاحكام
 - ٢ — اصول الحقوق الدستورية
 - ٣ — حقوق المثل ومعااهدات الدول
 - ٤ — القانون التركي
 - ٥ — قانون المرافعات
 - ٦ — قانون العقوبات
 - ٧ — الاحكام السلطانية
 - ٨ — نظام القضاء
 - ٩ — التوضيحات الحية لطرق القابوية في اشغال المحاكم الاهلية والسرعية والادارية .
 - ١٠ — المواهب العلية في المرافعات الاهلية والسرعية
- الى غير ذلك من الكتب القصائية التي حفظ اسماءها واسماء مؤلفيها هذا طبعاً عدا عن كتب القصص المشهورة المعروفة لدى الجميع
- مدارح القراءة جزء ٤ . علم الحساب الحديث (القرن التاسع عشر) .
 البيان والتبيين للمحافظ . ومقدمة ابن خلدون التي يعتقد انها خير كتب القضاء قاطبة .

اما امرأته فهي من اولئك الزوجات النواتي لا يكفهن في كل لحظة ودقيقة ان يكلن لارواجهن شتى انواع الشتائم والمسبات وكاما استادنا الكبير حفظه الله يتلقاها بصبر متمسكا بشعار ايوب (ان الالم يطهر النفس ويقربها الى الله) . ولما

تحل عظمة الصيف وتغلق المحاكم انوارها يملك المحامي المحترمة عند زوجته يؤدي لها خدماته الثمينة فيقشر لها البطاطا وينتف لها احمد ويكس لها البيت لانه شعله من نار لا يستطيع ان يبقى دون عمل

ولما يجد متسعاً من الوقت يضع اسطوانة من الاسطوانات على ذلك الفونوغراف ويمزج صوته بصوت ذلك المغني تخرج الجرات من بيوتهم ويقفن ينصتن لهذا الصوت الملائكي وهم يصحكن صحكاً متواصلاً ولا يحلو الموقف من نكتة تسبها احدهن فمثلاً تشبه صوته 'الجمهوري' بصوت ث. و. ر. مثلاً فيثور ثورده ويلقي عليهن محاضرة في الدوق وحسن المعاملة

وذات ليلة هب الجيران مذعورين من فرشهم وتوجهوا نحو غرفته معتقدين ان المحامي يضرب زوجته ويصرخ ويستقبلتهم الزوجة عند الباب وطلبت اليهم ان يدخلوا بهدوء ويا للعجب فقد رأوا المألدة مغمض العينين دائماً متكلم بصوته الجمهوري فاصغوا اليه فادّبه يقول بشكل مراعاة.

يا الهي بما لك نفخت في من روحك واوحدتي على هذه الحياة ومما ابي منذ نعومة اظفاري لم اجد يوم راحة قط . ونظراً لاني منحتي العقل دون الحظ والشقاء . دون المال وزوجة شريرة تزيد في عذابي وتغص عيشي . لهذا اطلب اليك بموجب المادة ١٧٠ الفقرة الثالثة من قانون الجزاء العثماني ان تقض روحي وترجيحي من هذه الحياة او تخلصني من عذاباتي بموجب المادة ٢٥٩ وتفضل بقول فائق احراماتي سيدي .

ومررت قد عام أدم مكتب ذلك المحامي العجوز وتطلعت الى اللوحة كعادتي ويا لدهشتي اذ وجدت ان اللوحة قد تغيرت من

« المحامي جميل ابو لدة » الى

« جميل ابو لدة كاتب سندات وعرض حالات »

وتأثرت لتصاريف القدر على سخريته بالرجال العظام في هذه الحياة ومن شدة تأثري وحزني كتبت هذه القصة قائلاً انه لا اقل من كلمة تعزية لذلك الذي قضى حياته في دور المحاكم والذي عاكسه الدهر وحطم قواه خائماً قصتي بالقول المأثور: ان الرجال العظام يجب ان يلقوا من تصاريف الدهر ما يلقوا وان يتحملوا كل ذلك بصبر حتى النهاية. فمن لم يصبح عظيماً امام عين الناس كان عظيماً في عين نفسه منتظراً أجره في الآخرة

ولعل المحكمة الالهية تنصفه وتعينه محامياً في السماء ونصيراً للفقراء والمحتاجين آمين.

القدس «ابو النصر»

حفلة رائعة في مدرسة السالزيان في حيفا

أقامت مدرسة السالزيان في حيفا حفلة رائعة بمناسبة ختام السنة المدرسية تحت رعاية سعادة نائب قنصل إيطاليا السنور برونو اغوستيني وقد افتتح الحفلة حضرة رئيس المدرسة الاب بطرس بولنياني ببيان قيم عدد فيه الاعمال المهمة ثم ابتدأ الطلاب بالالعاب الرياضية التي ادهشت الحضور وقد كانت موسيقاها تشنف الاذان بانغامها العذبة. وقبل توزيع الجوائز على مستحقيها وقف الشاعر البليغ الخوري نعمة الله فرحات والقى قصيدة عصماء نشرناها في اول هذا العدد قوطعت مراراً بالتصفيق ثم انقرط عقد القوم وكلهم السنة شكر وثناء على حضرة الرئيس والاساتذة لما يبذلونه من المساعي والتضحية في سبيل ترقية شعبة الغد حتى أصبحت هذه المدرسة من مقدمات المدارس الفلسطينية بتقديم علومها وحسن تهذيبها.

نظام التعاون بين اهالي فلسطين العرب

(تابع ما في الجزء السابق)

٥ - وعند تسجيل الجمعية وانتخاب هيئة الادارة تضع هذه اللجنة بمساعدة المسجل او احد موظفيه قائمة بالقروض التي ستمنحها الى اعضائها . وستمنح في الدرجة الاولى قروض لاغراض زراعية معينة كشراء البذار والادوات الزراعية والاسمدة ومواشي الحراثة وما شاكل ذلك . ويكون من واجب لجنة الادارة ان تتحقق ان الغاية التي طلب القرض من اجلها ضرورية معقولة ، وان تاخذ الحيلة لاستثمار القرض في سبيل الغاية المتوخاة . ويجب ان يكون من شروط الاقراض استرداد القرض في الحال اذا لم يصرف في هذه الغاية . وستكون قدرة المقترض على سداد القرض في موسم الحصاد شرطاً اساسياً . وبعد ان تعدل قائمة القروض وتخفف اذا دعت الحاجة الى ذلك ، يساعد المسجل لجنة الادارة في الحصول على قرض من الحكومة او احد البنوك . والطريقة العادية هي ان يفتح للجمعية اعتماد في احد البنوك المحلية . ويجب ان يوقن المقترضون بان من واجهم ان يسددوا ما عليهم من الديون الى جمعيتهم عند حلول الاجل وان يميزوها على غيرها من القروض حتى يتمكنوا من تشييد اعتماد جمعيتهم المالي وبذلك يسهلون عليها الاستقراض في السنين المقبلة .

٦ - وتشرف على شؤون جمعية التعاون التسليفية لجنة الادارة التي تتألف مثلاً من خمسة الى سبعة اعضاء ينتخبون لمدة سنة في الاجتماع السنوي العام . وفضلاً عن ذلك يمكن عند الحاجة انتخاب لجان مراقبة لتشرف على حسابات الجمعية وتدققها . وسيعين سكرتير للجمعية يشترط فيه ان لا يكون من اعضاء لجنة الادارة ولا من لجنة المراقبة وان لا يتقاضى راتباً معيناً ، على انه يجوز ان تمنحه الهيئة العمومية مكافأة ضئيلة لقاء خدماته . وفي الادوار الاولى يكثر موظفو دائرة التعاون من زيارة الجمعية ليلينوا للجان الادارة وظائفها ويشرحوا لها كيفية

مسك الدفاتر واعداد الميزانية السنوية . وسيقومون من حين لآخر بفحص الدفاتر واحصاء رصيد الصندوق . وفي النية الآن ان تراقب حسابات الجمعيات القروية الصغيرة من قبل موظفي دائرة التعاون .

٧ - سيتجول مسجل جمعيات التعاون وموظفوه في القرى واضعين نصب اعينهم تدريب الفلاحين على مبادئ التعاون وطرقه . وتؤكد بأنه من الخطأ والخطئ ان تؤسس في الحال عدداً كبيراً من الجمعيات تضم اعضاء ممن لا يعرفون شيئاً عن مبادئ التعاون ومثله العليا او ممن يعرفون عنها النذر القليل ففي السنة الاولى ستؤسس بضع جمعيات آملين في السنين التالية ان تتسع هذه الحركة شيئاً فشيئاً فتعم جميع انحاء البلاد . وبهذه الوسطة نأمل ان نرفع المستوى الاقتصادي بين الاهلين وان نحفف من وطأة الدين الذي يتوء بحمله القرويون خاصة . ويجب ان لا يغرب عن البال بان التعاون يرمي الى هدف اسمي من نفع الاهالي المادي ، فمن جملة اغراضه تعليم الناس الاعتماد على النفس وتحسين الاحوال الاخلاقية والاجتماعية . وسنحاول واضعين هذا الهدف نصب اعيننا تأسيس جمعيات اخلاقية لتحقيق الغايات التي وصفناها في الفقرة ٢ (ج) المذكورة

٨ - انه ليس مسجل جمعيات التعاون ان يقدم اية معلومات اضافية عن الحركة التعاونية المنوي انشاؤها الى اي شخص يهيمه هذا الموضوع ، على ان يوجه الطلب الى عنوانه : صندوق البريد ٦٤٩ - القدس . وهو على استعداد لمقابلة هؤلاء في مكتبه او في دوائر حكام الالوية والقائمقامين اثناء زيارته لها بعد ان تحدد المقابلة بميعاد سابق . وبهذه المناسبة لا بد من القول بان توفيق المسجل فيما يبذل من جهود لانشاء المؤسسات التعاونية يتوقف لدرجة كبرى على ما يبديه جميع موظفي الحكومة الذين يشتغلون في القرى ، والصحافة وذوي النفوذ والكلمة المسموعة من افراد الامة الذين يهمهم صالح القرويين ، من العطف والدراية نحو هذه الحركة .

دخنوا السجائر الاصلية التركية

المصنوعة في الاستانة

تحت مناظرة الحكومة

« الاضاف »

جوكيه قلوب - غازي - تورك - بوسفور - يالووه

اكسترا اكسترا - ينجي - الخ

موجودة عند جميع الباعة

الوكيل العمومي في فلسطين وشرق الاردن

يوسف البينا

اعلان الى المشتركين الكرام

الرجاء من المشتركين الكرام الذين لم يسددوا بدل قيمة الاشتراك ان يبادروا الى تسديده وذلك اما شكلا على احدى البنوك او حواله بريدياً او بدفع القيمة الى صاحب المجلة ولخصرتهم مزيد الشكر سلفاً

ملاحظة : يمكنهم ان يدفعوا بدل قيمة الاشتراك الى صاحب المطبعة التجارية السيد توفيق حبش في باب الجديد